10 الكتابة واستراتيجياتها

تعدّ الكتابة وسيلة من وسائل التواصل الإنساني، التي يتم بها الوقوف على أفكار الآخرين، و تعتبر المفتاح الضروري للتواصل اللغوي و التفاعل الاجتماعي و هي" عملية ذهنية قائمة على نقل الأفكار و الآراء و الانطباعات و الأحاسيس من الحيز المجرد إلى ميدان التعبير المادي المتجسد في المفردات و التعابير و الجمل المترابطة مع بعضها البعض و المدونة كتابيا حسب نظام لغة معينة في ما يسمى نصا . و هي تستند على ثلاثة أنواع من المعارف هي:

أ. المعارف اللغوية: و هي معارف صرفية ونحوية و معنوية معجمية و معارف تداولية تجعل الكاتب يأمن الوقوع في الخطأ اللغو ي على أنواعه، إضافة إلى كل ما له علاقة بسلامة الكتابة .

ب . المعارف الثقافية: هي المعارف الثقافية العامة الذاتية التي يحملها الكاتب ويعبر عنها.

ج. المعارف المتعلقة بقواعد كتابة النص: و تعود إلى القواعد المكتشفة لكتابة نص في أنواعه و أنماطه .

مجالات الكتابة:

تتنوع مجالات الكتابة التي يمكن العمل عليها للوصول بالمتعلمين إلى إتقان الكتابة فمنها تأليف موضوع إنشائي، دراسة نص ، اختصار نص، تأليف قصة، كتابة إعلان، كتابة مقالة، تأليف نص حر، كتابة تقرير، كتابة خاطرة، إعادة كتابة قصيدة شعرية وغيرها من المجالات المتعددة، على أن يكون المتعلمون عارفين مميزات النص المطلوب إنتاجه و شروط العمل المطلوبة فيه والفترة الزمنية المخصصة له، و مدركين أن النصوص تتغير تبعا للنمط المدروس من سرد ووصف وتفسير وبرهان.

تقويم التعبير المكتوب :

قبل التصحيح على المعلم أن يعد معيارا يصحح بموجبه، و أن يعرض المعيار على المتعلمين قبل الكتابة في الموضوع، و عليه أن يلتزم به التزاما تاما عند التصحيح لكي يبتعد عن الذاتية

و هناك معايير مختلفة ومتعددة نذكر منها :

الشكيل الصحيح.

- الخلو من الأخطاء الصرفية و النحوية و المعنوية و المعجمية و التداولية .

- الالتزام بالبنية الفكرية المطلوبة في الموضوع.
- تشعب الأفكار و عمقها .
- التسلسل المنطقي في عر ض الأفكار
- البقاء في إطار الموضوع
- المسحة الجمالية في النص .